

92 من 571 /شرح بلوغ المرام/الطهارة/قضاء الحاجة/صالح

الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. الدرس التاسع والعشرون. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله - 00:00:00 قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام. بسنده بعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى أحدكم تولى فلينظر ذكره سلاماً رواه ابن ماجة بسنده قريب - 00:00:20

ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله اهل الكتاب فقال ان الله يثنني عليكم. قالوا ان تجارة المال. رواه الانسان بسنده اصله الا ان دعوني للتجارة ان هذا - 00:01:00

وانصراف عبد الله من جهته رضي الله تعالى عنه وقال من الرؤساء مشكورين في قبيلتهم وله قصة عجيبة وهو انه لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا واكتفى بها هو ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 00:01:30

ثم ان قريشاً ارسلت لطلب النبي صلى الله عليه وسلم وجعل الاموال الفاضلة لمن جاء به حيا او ميت. ومن جنة من فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب رضي الله عنه من النار - 00:02:14

وساروا المدينة على فرث فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا وساقت قوادم الفرس في الأرض فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلق له بركة ووعده وتعهد الا يتم احدا عليه - 00:02:44

فقال له سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يا سراقة اذا لمست سوار الكسرى فإذا بك يا شراء اذا لبست سواراً كسرى وتعجل الفراق من هذا الكلام اعرابي في الصحراء ملك القدس - 00:03:18

ثم انه رجع وكل الذين قريش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه من الله عليه بالاسلام واسلم فجاهد في سبيل الله ولما فتحت اه فارس في ايام عمر بن الخطاب - 00:03:48

وجاءت كنوز الاسرى ومعها سوار سوار كسرى قال عمر رضي الله عنه اين سراقة؟ ابن مالك ودعى فالبسه سرار الكفار وكان ذلك مصداقاً لما اخبر به صلى الله عليه وسلم - 00:04:21

فهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلاء الذي تطوى فيه الحاجة سميت حلول ادعوا الى الناس او احتلال الانسان به - 00:04:48

ان نخرج على اليسرى ايام عثمان يأتي حادثه على ذكره كاليسرى ويعتمدون عليها وان ينسب اليمنى فلا يعتمد عليه المناداة والحكمة في ذلك والله اعلم. انهم اسهلوا من وعود الخارج - 00:05:22

لان المعدة في الجانب اليسرى فاذا شلت على رجله اليسرى كان ذلك اسهل بخروج القارب. انا من الناحية الطبية. ومن الناحية الشرعية كما سبق ان اليسرى هي التي تستعمل بازالة الاذى فيعتمد عليها - 00:05:52

واما اليمنى فاما ان تستعجل للأشياء الطبية. فلذلك لا يعتمد عليها ابدا. حلق الله للحاجة تشريفاً تشريفاً لليمنى الحكمة مجموع العوائل والله اعلم ان فيه ناحية طبية ادبية استعمال اليسرى بقضايا الحاجة - 00:06:20

واعطاء فيدل هذا الحديث على مسألته يسأل عن اولى ان فيه ادب من ادب خبر الحاجة وهو الاعتماد على الرجل اليسرى. ورسول

الله. المسألة الثانية هذه الشريعة. فيه شؤون احكام هذه الشريعة - 00:06:58
حتى فانها بين السفر تكون جلسته لذلك ولها يكون قول سبحانه وتعالى اليوم واسلمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فهو دين كامل. واحكامه الشأن يكون بكل ما يحتاج البشر - 00:07:34

فلذلك تعجب بعض اليهود وقال نبيكم علمكم كل شيء حتى القراءة قالوا اجد لقد علمنا كذا وكذا وكذا قال دليل على السنون هذه الشريعة. الحمد لله وقوله بسند ضعيف - 00:08:19

هذا لا يمنع من الاستدلال به على هذه المسألة لأنها من فضائل الاعمال ويستدل بالحديث الضعيف على ما كان من فضائل من اعمال انما الحديث الضعيف ما نستدل به لتأسيس حكم - 00:08:49

او تحليل او تحرير عن الحديث الضعيف وتأسیس الاحزاب لكن يستدل به في الاداب العامة وفي فضائل الاعلان وايضا تشهد له القاعدة المستفادة من الاحاديث الصحيحة وهو استعمال الوسائل - 00:09:14

للاجيال التي هي من قديم ازالة الاذان. وتکليم اليمين هذه قاعدة شرعية معروفة من الادلة الصحيحة کان يؤيد معنى هذا الحديث قالوا عن عيسى ابن ویجوز الياء ان يزداد هو - 00:09:44

انا في ولكن هو وابوه مجھولان هو ابوه مسؤول ضعيفا قال اذا اتي احدكم قولا فلينظر لك رؤوسنا. النصر معناه اعصر الذكر بيده اليسرى فاخره ويضغط عليه بيده اليسرى حتى يخرج ما تبقى من الموت القصبة - 00:10:17

بالقصبة بان لا يخرج بعد ذلك وهو من باب الاستدراك من البول من باب الاستبراء من الموت ولكن هذا الحديث ضعيف فيه مضره قالوا ان الجسد فيه مضره لانه يدرك البول - 00:11:01

اذا تركته قال اذا التي يصدق مع ان هذا الحديث ضعيف فلا يؤذك به حكم ولكن اسم اسلامي يقول انه هدى ولكن احوال الناس تختلف ومن كان محتاجا للعيد - 00:11:35

ومن لم يحتسب اليه فانه لا يفعل على كل حال تجنبه مهما عملت احسن للانسان لانه يقدم له ادراك له المشوار فليذكر ذكره ثلاثة بسند ضعيف عرفنا انه لا يعمل به - 00:12:12

لان الا ان يحتاج اليه مما يفعله من باب الحاجة قال وعلي ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لاهل قبی الى المشروع والتمويل متاحا - 00:12:57

وذهبت الى وهذه بدون علم هو ويقول ممنوعا من الشرق ذهبت الى قضى رأيت سوء اذا كانت اذا كان مقصورا فان كان ممدودا يقول انه ممدوح وهنا حي من احياء المدينة - 00:13:38

المدينة يقتله حي من الانصار يقال لهم بنو عمرو بن عوف او لهم من هم ابن عوف لما قدم النبي صلی الله عليه وسلم مهاجرًا نزل عليهم لانهم على طريق الخادم من - 00:14:28

على طريق القادم من مكة قبل ان نصل الى المدينة فنزل عليهم رسول الله صلی الله عليه وسلم مؤسس لهم هذا المسجد ثم لما كان يوم الجمعة مشى صلی الله عليه وسلم - 00:14:55

من عند امه من الذين وصلنا الجمعة في بنی سالم بن عوف في طريقه احنا مسجدا قائلًا يستحب لمن زار يستحب لمن زار مسجد الرسول صلی الله عليه وسلم ان يخرج بالليل وان يصلی فيه - 00:15:12

اقتداء للنبي صلی الله عليه وسلم لانه مسجد فيه ولا يفسد من المساجد غير المساجد الثلاثة لا يقصد بالصلة الا مسجد قباء الرسول صلی الله عليه وسلم او كان مقیما للمدينة - 00:15:44

لكن لو كان من اهل المدينة او جاء زائرا يمثل الرسول صلی الله عليه وسلم فانه يستحق له ان يذهب الى قبا وان يصلی فيه لقوله تعالى من اول يوم - 00:16:02

تحول مقوله فيه رجال يحبون او يتظاهرون والله يحب المستغفرين. وكان صلی الله عليه وسلم يخرج البيت كل يوم سبع ويصلی به عملا بامر ربه له كذلك ان ناسا من المنافقين - 00:16:25

فلو نفدا بجانبه يريدون ان يصرفوا الناس عن مسجد قباء. وذلك به عاجل من رجل كاذب يقال له امر النفاذ عمل فاسد هذا كان غانيا
الجاهلية ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم حسده ثم خرج - [00:16:58](#)

عالما من المدينة ثم اوعد الى المنافقين ان يدنو مسجدا في هذا الحي من اجل الاضرار وباهل قبة فيريدون هذا المفتى الذي سموه
مسجد ايريدونه ان يكون مركزا بيترحوا الدوائر برسول الله صلى الله عليه وسلم وبال المسلمين - [00:17:30](#)

بجلسات هذا القاضي عمرو هذا يسمى عمر الرائد سماه النبي صلى الله عليه وسلم امر للفاتحة فقالوا وبنوا نسيهم فطلبو من
الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصلى فيه. من اجل التمويه على الناس - [00:18:00](#)

حتى يزور الرسول قد قررت اذا صلى بي فقد قررت هذا فيه دليل على ان الاشرار قد يدعون الاخيار لا حكما لهم فان من الذي غرض
اخر فهؤلاء دعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:22](#)

لا احد للرسول صلى الله عليه وسلم فانما يريدون القبول على الناس وكان النبي صلى الله عليه وسلم متبعها للقروش فوعده صلى
الله عليه وسلم انه اذا زاد لانه صلى الله عليه وسلم لا يعلم - [00:18:44](#)

انما امنه الله عز وجل لا يعلم عن نوایاهم وقالوا انما بنيناها في الليلة مصيرا ومن الرجل العادي ذكروا انهم اخذوا فورا في بلاده
وعده صلى الله عليه وسلم فخرج صلى الله عليه وسلم - [00:19:10](#)

فلما قدم وقتل منك الموت قبل ان نصل الى المدينة نزل عليه الوحي نزل عليه جبريل بالوطبة عن حال هذا الموقف وقال جل وعلا
والذين اتخذوا مسجدا مرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين واصابة بمن حارب الله ورسوله من قبل. يعني عمر بن قاسم قبحه الله -
[00:19:36](#)

ولكن اذا اردنا الا الحسن والله يشهد انه من التائبون ثم نهىنبيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال لا تقل فيه ابدا احق ان تقوم
به بايزام يحبون ان يتظروا - [00:20:04](#)

والله يحب المضطرين فلما انزل الله هذا القرآن على رسوله صلى الله عليه وسلم بشأن هذا المسجد ارسل اليه من يهدمه فهدم
واهبط فضح الله نوایا اصحابه فاحشائهم الله وسمي هذا المسجد بمسجد الضراء - [00:20:32](#)

الذين اتخذوا مسجدا يراعي وتطبيق امير المؤمنين به. وارسال من حارب الله ورسوله من قبل رجل والحمد لله قبح الله نوایا
اصحابه واثنى على وعلى اهله وبين نيته الصالحة وانه اسس عن التقوى - [00:21:01](#)

هذا ما جاء في قول نفس القبي سألهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله يثني عليكم فان في قوله تعالى وفيه رجال بدون اي
قطاع او قال النبي صلى الله عليه وسلم عن في هذا من الله - [00:21:36](#)

عز وجل فقالوا يعني اذا قضوا حاجتهم فانهم بالحجارة اولا ثم يبدعون هذه الاستنجاء بالله زيادة هذا هو السلف هذا هو السبب
سنكون ضعيفة ولكن له اصل في سنن ابي داود - [00:22:01](#)

ان ابي هريرة ينجز بالحجارة هو انهم كانوا يستعملون الماء بالاستنزاف يستعملون واصغر فهذا هو السبب ثم انه يستندون للمال
بدل الحجارة او انه يجمعون بين التجارة والباقي فلا شك ان من استعمل الماء لدى فهو افضل. ثم من جمع بين - [00:22:41](#)

التجارة ومن اختصر على التجارة فهذا مجزي ايضا انتهت ولله الحمد وهذا الحديث فيه مسائل وصلت الاولى في مسجد قباء وهذا
ثابت في كتاب الله عز وجل تلات سنين ونص ساعة تقوى من اول يوم احق ان اكون فيه - [00:23:24](#)

والقول بان المراد في اول نفسه يشرف على التقوى ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمنع خيرا ان يكون يسجد اولى ايضا
اول ما السجود في شهر التقوى يعني كلا المسجدين ولله الحمد على التقوى. الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:59](#)

المسألة الثانية فيه قول في اول عام هو لان الله اثنى عليهم فيه رجالا اثنى اولا على مسجدهم ثم اثنى عليه فيه رجال رضي الله
عنهم المسألة الثالثة فيه فضيلة استعمال الله - [00:24:24](#)

فلسطينية سواء جمعت معه الحجارة او اقتصرت عليه فهو افضل من الاقتحamar في فضيلة تعانين في الاستنزاف الى
الآن طبعا جمع معه في الوقت قوله من هو افضل مني - [00:25:03](#)

الاتصال على التجارة وان كان في الحجارة مفجئة والله الحمد آ قال بعض الظن بباب الغسل وحكم الذنوب قالوا اسمي وحكم الجنود العنصر بضم العين اسم مصدر للأسف قال اغتسل غسلا - 00:25:29

فإذا فينا مسلما صار مسلم لأن مسلم مفتر ما نقصت حروفه الحروف يقال غسلا وغسلا بالفتح حصل فصلا وغسل غسلا واغتسل اغتسلا وغسلا أو غسلا بمعنى جعل الله في جميع - 00:26:06

بدل هو اطالة الله على جميع البدن. هذا هو الخصوص وأما الاسم في الحسد الاسم المراد به مادة مادة التوظيف التي تستعمل مع الماء مثل الاسلام والصابون السدر - 00:26:53

المادة الحادة المنبه التي تستعمل مع الماء هذه تسمى عندنا الان كروسي وعاصم ومصري الغسل والاصل بمعنى واحد وهو المصدر او صي نفسك وأما الرسمة والباقع الذي الجيش من الوسط يستعمل مع الماء - 00:27:22

المراد به من اصابته الجنابة الفين وتمتاثر الجلالة وهو لفظ مستعمل للذكر المذكر والمؤنث يقال رجل وامرأة ومستعمل للمفرد يقال رجل ورجالة قال تعالى فهو له يستعمل للمذكر والمؤنث ويستعمل للمفرد - 00:27:59

فالواجب لمن اصابته جملا والجنابة هي الملة الجنابة لانه بعض الاشياء قراءة القرآن الدنيا اللبس في المسجد يتجلی الاشياء لا تخيب له وادام به فلذلك سمي لأن الماء طاعة محله كان مدح الله قوله - 00:28:44

الذى هو وخرج من مكانه هي المجانية وهي المباعدة قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماء من الله رواه مسلم - 00:29:46

الماء من الماء وقول من الناس جاءه مجهول متعمد يقوم مقامه خلاص واقروا بلفظ او بحرف الجروا بضرب وبحرف او استقر او متعلق او يستقيم لكن اجزاء الاولى لها معنى والماء الثانية لها معنى - 00:30:20

وقوة جاء المراد بهما الانتصار الى الماء المراد بهما اليه المديرية الحدودية اي باقوا بقصد الباء الذي هو نون الفساد دخول بسبب المال الذي هو المريد قالوا هذا من الجناس - 00:31:14

الثاني لهما اختلاف الحروف فجعله يصلون في الجناس سواء طواف الحروف مع اختلاف المعنى المسمى ومنه خيره تعالى ولو لا تقوم الساعة يقسم المجرمون ما ليثوا يوم تقوم الساعة لبسوا غير الساعة التي - 00:31:43

وقوله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء اي ان لا يجب الاغتسال للخروج اليدين بالخروج الذي الى اما اذا جامع ولم يخرج منه شيء ولا اغتسال عليه هذا الحديث - 00:32:59

وصول الحديث ان من جانب ولم يخرج منه شيء انه لا اغتسال عليه لقوله صلى الله عليه وسلم الماء من النار فلو جامع زوجته واولجات فيها ولن ينزل ولم يخرج منه شيء - 00:33:33

ومفهوم الحديث انه لا عليه الحديث فيه مسألته المسألة الاولى ان من خرج منه النبي فانه يجب عليه الاتصال على من فوق الحديث يكون في الحديث فانه يجب عليه الاغتسال يحضر الحديث ان من جامع ولم يخرج منه بديل فلا عليه هذا المقصود - 00:33:53

لكن حديث والحديث قال رواه مسلم في البخاري الحديث له قصة وهو ان عثمان بن مالك رضي الله عنه جامع زوجته ولا فقل له النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او - 00:34:28

ثالث الظاهر الباء من الله اي سبب في الحديث هذا الاصول الذي لكن حديث ابي هريرة الذي بعد عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:34:55

اذا جلس بين شعبها الأربع وافردها لا زالت بين الشعبي الأربع مجاهدها فقد وجد الغدو مستغرب عليه زاد مسلم وان لم يوتر وهو يهاجم الحديث ابي سعيد في الحديث الآخر جلسة - 00:35:18

فقد وجب الغسل مجرد الایلاج يجب الغسل عندنا او وحديث ابي حربة لحديث ابي سعيد العمل لا شك انه على حديث ابي هريرة العمل على حديث ابي هريرة - 00:35:47

لا شك في ذلك. لانه لم يذهب الى حديث الى مجنون حديث ابي سعيد كنا سنة من العلماء اما الجماهير لكن ابو سعيد الجواب

الصحي السبب الاول ان حديث ابي سعيد مقبول على ما كان في اول الامر - [00:36:21](#)
على ما كان في اول الامر وحديث ابي هريرة على مكان اخراجها تكون حرية في حديث ابي سعيد ولهذا صرخ رضي الله عنه كما روی عنه ان حديث ابي سعيد كان تائها ومتقدما - [00:36:51](#)

على كما ذكره الشارب في ما يكون حديث النبي لأن قوله صلى الله عليه وسلم اذا جلست بين شعابها يعني سعة زوجتك ما هي السائل الرابع قالوا اليadan والاسلام هدى المرأة - [00:37:14](#)

وجاهدها يعني اولى كما في الحديث الآخر الجلسة الختامية فمهمها جاوبها يعني اولا وقد وجد الاسلوب تألق وجوب الغسل لجلوسه بين شعابها وجاء به ايها وصرح برواية مسلم والا ليفربول - [00:37:42](#)

صرح به رواية قلت له ابو السعيد السؤال الثاني ان تناول الحديث ابي سعيد على ان من لم ينزل ما اثني عليه فلا لا بل هو حديث ابي هريرة دلالته على وجوب الرسل عليه وان لم يلد جلاله - [00:38:10](#)

ودلالة المنصوص مقدمة على دلالة الوفود فان دلالة المفهوم لها ان مفهوم المقاربة لا يقوم بها بعض العلماء ولا تعارض بين مفهومه ومن حديث ابي سعيد - [00:38:48](#)

وجواب فارغ وهو انهم حملوا حديث ابي سعيد على حالة الاحتلال على النار اذا استلم المال انه ياما ولم يخرج منه شيء فلا شيء عليه المحتمل لا يجب عليه الا اذا خرج منه - [00:39:20](#)

اما مجرد الاحتلال عليه حديث ابي سعيد اما حديث ابي هريرة البناء يجب به الاغتسال سواء عندنا او الحديث بعيد على كل حال سيعمل علاقة به اذا جلس بين اجتهاهها الرابع - [00:39:54](#)

فقد وجد الغسل وفي رواية مسلم بمجرد في الحديث الآخر الى الان فقد وجد مسلم اذا ا يجب الاتصال بمجرد الايام عندنا اولى به والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:40:28](#)

وعلى الله وصحابه في ان اذا كان الذي فيها مزيد وليس حيضا فمن ذلك. كما انها تصلي الفريضة كذلك نصلي النافلة والحمد لله اذا العربي يلا لا يتربت عليه اي - [00:41:08](#)

الامور المباحة وليس هو قرص معد لقضاء الحاجة بسبب خصائص القلب الجميع هو لقضاء الحاجة يتشرط سواء كان هذا الكرسي واقع وهو ما يسمى زي احسن لبعض الموت وبعض الناس يقول المنتظر - [00:42:58](#)

احسن له وكل يستعمل ما يكون اسهل عليه ولا التحرير والخير لله. المهم انه يتحصن من النجاة يقرأ نصف امبراح لان اليمنى ذلك ولانه يأكل بها ويأتي بها ويأخذ بها ويكلف بها - [00:43:56](#)

ولا تستعملها لنفسها اذا لم ينزل منه شيئا اصلا فليس عليه شيء. اما من نظر منه بلد فانه يحتسب لوجد بلا بعد الاحتلال لا الله الا الله هذا الشعب المستخرج - [00:44:40](#)

لدورة المياه وان ارجو من المعدة وخرج من المعاذة وليس الله يصلح من الفضلات هذا والله اعلم ليس لله في الاستعلام ليس من باب حل استعمال وانما هو من باب - [00:45:41](#)

اذهان صار المسلمين انتصار على الكفار يحرم على هذه الامة الاشراك وعلى غيره اظهار هذا الشيء وان لم يستعمله فعليه لبسه من اجل اظهار انتشار وينهار هذه المعجزة التي اخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:44](#)

في هذا البيت الا تحضر اليه كفارة للجمعية الخيرية واذا كانت الجمعية متعهد لعشرة مساكين تعهدت بذلك موثقة لا تعهد الجمعية يعني اه قل وانما وتقو به اللي هيوصل هذا الطعام الى عشرة مساكين تكون وكيلنا - [00:47:38](#)

اما مجرد جمعية ولا تدرى عن مصيره ولا تدرى اين يذهب هذا لا تبرأ فيه بالموت حتى توصله انت الى الفقراء العشرة او توكل تلتفت به ليوصله اليهم والذى بايصالها الى مستحقها من يدك او باليد والصدر - [00:48:51](#)

مجرد الجمعية الجمعية اما صيام او صيام بها صلى الله عليه وسلم ابا هريرة والله ولا يصوم عن الكفارة وينويها عن الدين. لان الكفار واجبة وصيام يوم الدين مستحبة. وايضا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:22](#)

العلماء فيصوم ثلاثة أيام من باب الاستحباب اما التشابه فانه شهر ثلاثة ايام ممتتابعة في قراءة فيؤخذ بهذه الفتوى في الايام اذا ستر هو في سبيل قضية فلا مانع ان الانسان يتبول قليلا - [00:50:16](#) -
من الناس بشرط ان يصدر عورته بل هذه عادة العرب ما فيه اشياء تؤذى الناس للولد ايه كاف على احداث الحديث ابي سعيد هو مستقل والعمل عليه لا تشكل القول الصحيح ان الغسل انما يجب الذنب. الا اذا انتقل ولم يخرج - [00:51:59](#) -
وان كان - [00:53:42](#) -